فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير لتنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة
" علم الاجتماع "

إعـداد

د / احمد إبراهيم احمد أبو الحسن

(١٤٣٩هـ -٢٠١٧ م)

- مقدمة البحث:

يشهد المجتمع المصري في الوقت الراهن مرحلة من أهم مراحل التغيير الجذري في شتى مجالات الحياة والتي تتضح منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتي صنعتها عقول الشباب وأقامتها بميدان التحرير بالقاهرة من أجل الإصلاح والتطور والتنمية الشاملة بالمجتمع بهدف تلبية متطلبات الأفراد وحاجاتهم من جهة ، والوفاء بحاجات المجتمع فى عالم متغير من جهة أخرى .

ولكي يتحقق ذلك لا بد ان يصبح الاستثمار الحقيقي في كافة دول العالم هو استثمار قدرات العقل البشرى ،وكيفية إعداد المواطن القادر على مواجهة متغيرات الحياة والتفكير الصحيح

كما تعد التربية وسيلة المجتمع الأساسية في إعداد هذا المواطن عن طريق مؤسساتها التعليمية من خلال المناهج الدراسية ، ولذلك من الضروري ان تساير التربية التغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمع .(محمد الغرباوى : ٢٠٠٠ ، ٦)

كما تعد مرحلة التعليم الثانوي العام وهى المرحلة التي يتم فيها بناء عقول الشباب مرحلة نفسية هامة حيث تقابل مرحلة المراهقة ، ويصبح الطلاب فى هذه المرحلة أكثر عناية بالأمور المعنوية واقل اهتماماً بالأمور المادية الحسية وتظهر لديهم القدرة على التعميم ، والتعامل مع المجردات وتطبيق قواعد المنطق والتفكير بلغة النظريات والفروض ، كما يتميز الطالب فى هذه المرحلة بميله الى التحرر الفكرى في معالجة الموضوعات النظرية العقلية المجردة وحب الاستطلاع العقلي كما يهتمون بالمشكلات الفكرية والقضايا السياسية والاجتماعية.

لذا يرى الباحث بأن هدف التربية ينبغي ان يتمثل فى تعليم الطلاب كيف يفكرون بأنفسهم؟ ، وليس مجرد تلقينهم كم من المعلومات لضرورة مواجهة الكم الكبير والمعقد من المشكلات وخاصة فى المجتمع الذي يريد ان يتجاوز مرحلة التبعية واستهلاك المعرفة الى مرحلة توظيفها والإبداع فيها.

وبتزايد الاهتمام بالتفكير الناقد كأحد أساليب التفكير اللازمة للقرن الحادي والعشرين والذي يتميز بتعدد مصادر المعرفة وعالمية المعلومات وسيادة ثقافتها فى العالم واتخاذها أداة للسيطرة (احمد اللقانى : ٢٠٠١ ، ٢٤٠- ٢٤١) ، كما يساعد التفكير الناقد الفرد على معرفة المعلومات الصحيحة والإلمام بها والانتقاء منها وتوظيفها لتحقيق أهدافه كما يمُكنه من اصدرا الأحكام السليمة والموضوعية وتكوين شخصية تتسم بالذكاء فى مواجهة مشكلات الحياة المعقدة وقادرة على الاعتماد على النفس للوصول الى حقائق الأشياء (عماد السكرى : ٢٠٠٤ ،٤٠).

كما ان المتغيرات الجديدة تتطلب ان يصبح التفكير الناقد جزء من سلوك الفرد وعادة من عاداته وجزء هام من محتوى العملية التعليمية (Huitt,w:1998) .

كما ان تنمية الكفاءة الاجتماعية تجعل الفرد يتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس وبالآخرين واحترامهم وتقبلهم والاعتقاد فى ثقتهم المتبادلة ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة دائمة، كما تحقق له الانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم ،والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين ،والتعاون وتحمل المسئولية الاجتماعية (اقبال الحداد : ٢٠٠٦ ، ٦٩ – ٧٠).

ويمكن تحقيق ما سبق باستخدام استراتيجيات حديثة فى تدريس علم الاجتماع، وذلك لأن الطرق المعتادة فى تدريسه تقدمه للطلاب فى صورة معلومات وحقائق مجزأة وذلك لأنها تركز على السرد والتلقين وهذا لا يحقق أهدافه .

ومن هذه الاستراتيجيات خرائط التفكير thinking Maps وهى إحدى أدوات التفكير البصري وتمثل لغة بصرية للمعلم والمتعلم الباحث عن المعنى فيما يتعلمه ، كما تساعد على تنظيم خبرات التعلم وإقامة علاقات بين ما نعرفه وما نفكر فيه كما أنها تسهم في تناول موضوعات المحتوى التعليمي في وقت اقل مع احتفاظ عظيم به (Hyerle,David:2004) ، وذلك فى ضوء ما تتيحه للطلاب من تنمية قدراتهم على حل المشكلات وبناء علاقات بين المعلومات وتصنيفها ومعالجتها وتقويمها (Hyerk,David : 2004) .

ولقد شعر الباحث بأهمية موضوع البحث الحالي : **أثناء متابعته لواقع تدريس مادة علم الاجتماع فى مدارس الثانوية العامة، حيث وجد الاعتماد على الطرق التقليدية القائمة على السرد والإلقاء والتلقين من جانب المعلم ، والتلقي والقبول والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم مما يؤدى الى سلبيته فى المواقف التعليمية ، بالإضافة الى قلة المواقف التعليمية التى تسهم فئ تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب وبالتالي لم يتم تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المادة .**

وقد أكدت معظم الدراسات التربوية التى أجريت في مجال علم الاجتماع على ذلك منها: (أيمان عصفور :٢٠٠٧ ، فتحي أمين:٢٠٠١، زينب بدر :٢٠٠١ ، آمال جمعة : ٢٠٠٥) هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد لاحظ الباحث ان التركيز فى التعليم عموماً يعتمد على الجانب السمعي ويهمل الجانب البصري فى حين ان عمل المخ يرتكز على الجانبين السمعي والبصري فضلاً عن أهمية التعلم البصري والذي أثبتته أبحاث عديدة مثل: (إيمان عصفور : ٢٠٠٠ ، خالد صلاح :٢٠٠٧، سنية عبد الرحمن :٢٠٠٦، علياء عيسى ومها عبد السلام :٢٠٠٧، مندور فتح الله :٢٠٠٩).

ويرى الباحث أن دراسة مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية يجب ان تقوم على أسس سليمة تواكب التطورات الحادثة فى شتى مجالات الحياة ، حيث ان التعلم من اجل حفظ المعلومات يعتبر تعلماً محدود الفائدة ، ولكن التفكير فى هذه المعلومات وتنمية مهارات الطلاب الفكرية والاجتماعية أصبح مطلباً جوهرياً للتعلم .

ولذلك رأى الباحث ضرورة البحث عن طريقة تنمى هذه المهارات ،وتغير نظر المعلمين نحو تدريس مادة علم الاجتماع من تدريسها كنسق معرفي الى تدريسها كنسق تطبيقى عن طريق تعليمهم طرق ومهارات التفكير ، ومن ضمنها إستراتيجية خرائط التفكير **التي تعكس تفكير الطلاب وتعمق فهمهم للموضوعات وتساعدهم على ممارسة مهارات التفكير ومهارات الكفاءة الاجتماعية** ومن هنا نشأة فكرة هذا البحث .

٢-تحديد مشكلة البحث: **تتمثل مشكلة البحث الحالي في " قصور طرق التدريس السائدة فى تدريس مادة علم الاجتماع ، حيث يتم الاعتماد على الطرق التقليدية الأمر الذي يؤدى الى عدم ممارسة مهارات التفكير وعدم تنمية الكفاءة الاجتماعية وبالتالي عدم تحقيق أهداف المادة لدى الطلاب ، مما استوجب استخدام إستراتيجية تدريس حديثة قد تسهم فى تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لديهم" . وبالتالي تحددت مشكلة البحث الحالي**

في : التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط التفكير فى تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة علم الاجتماع .

٣-تساؤلات البحث: **يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسي الاتى: ما فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير فى تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة علم الاجتماع؟** ، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الاتية :

أ- ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجيه خرائط التفكير فى تدريس وحدتين دراسيتين من مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية؟

ب- ما فاعلية تدريس الوحدتين الدراسيتين باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

جـ- ما فاعلية تدريس الوحدتين الدراسيتين باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ء – ما العلاقة بين تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس الوحدتين الدراسيتين باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير؟

٤- أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١- مساعدة المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير الناقد.

٢- توجيه أنظار مخططي منهج علم الاجتماع الى تخطيط موضوعات المادة باستخدام خرائط التفكير.

٣- مساعدة المعلمين على استخدام استراتيجيه خرائط التفكير فى التدريس باستخدام دليل المعلم (إعداد الباحث) .

٤- توجيه نظر المهتمين بتدريب معلمي الفلسفة والاجتماع الى أهمية إدراج خرائط التفكير والتدريب على إعدادها واستخدامها في برامجهم التدريبية .

٥- يعد هذا البحث - في حدود علم الباحث **– الأول في مجال تدريس مادة علم الاجتماع الذي استخدم خرائط التفكير كإستراتيجية يستند عليها فى تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.**

٥- حدود البحث : يلتزم البحث الحالي بالحدود الاتية :

١- عينة من طالبات المرحلة الثانوية العامة بمدرستي التحرير الثانوية العامة والأقصر الثانوية بنات بمحافظة الاقصر .

٢- اختيار وحدتين دراسيتين من كتاب علم الاجتماع المقرر على طلاب المرحلة الثانوية العامة

(علم الاجتماع وقضايا الفرد والجماعة ، وعلم الاجتماع وقضايا المجتمع المصرى وتخطيطهما فى ضوء إستراتيجية خرائط التفكير) .

٣- تدريس الوحدتين الدراسيتين من بداية الفصل الدراسي الثاني في ٢٠١٢/٣/١ الى نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢/٥/٣٠ .

٤- الاقتصار على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتي تتمثل فى: (الاستنتاج – التفسير – الاستدلال – تقويم الحجج والبراهين) .

٦- منهج البحث : يعتمد البحث الحالي على منهجين هما:

١- المنهج الوصفي : ويستخدم فى الإطار النظري للبحث .

٢- المنهج التجريبي : ويستخدم فى تطبيق أدوات البحث .

٧- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

١- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط التفكير فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيه خرائط التفكير فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- الكشف عن العلاقة بين تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الإستراتيجية المستخدمة.

٨- فروض البحث : فى ضوء مشكلة البحث يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الاتية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات(المجموعتين التجريبية – الضابطة) فى التطبيق البعدي على اختبار التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) فى التطبيق البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

٣- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

٩- مواد وأدوات البحث : تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي:

١- مواد تجريبية : وتتمثل فى الاتى :

أ – إعداد دليل المعلم الخاص بتدريس إجراءات الوحدتين المختارتين باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير.

ب- إعادة صياغة الوحدتين الدراسيتين المختارتين باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير (كتيب الطالب).

٢- اداتى قياس : وتتمثل فى الاتى :

أ- اختبار التفكير الناقد وأبعاده تتمثل فى (الاستنتاج ، التفسير ، الاستنباط ، تقويم الحجج والبراهين)

ب- مقياس الكفاءة الاجتماعية لقياس المهارات الاتية (الوعى الاجتماعى ، المشاركة الاجتماعية ، التحكم بالذات وضبط النفس ، تحمل المسئولية ، التواصل الاجتماعى) .

١٠- إجراءات البحث: يسير البحث الحالي طبقا للخطوات الاتية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمجال البحث .

٢- اختيار وحدتين دراسيتين من مقرر مادة علم الاجتماع المقرر على الصف الثالث الثانوي العام.

٣- أعداد الوحدتين المختارتين(علم الاجتماع وقضايا الفرد والجماعة ،وعلم الاجتماع وقضايا المجتمع المصري) في ضوء استراتيجيه خرائط التفكير.

٤- إعداد دليل المعلم الخاص بتدريس الوحدتين وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين.

٥- إعداد كتاب الطالب الخاص بتنفيذ المهام المتعلقة بتدريس الوحدتين وعرضه على مجموعة من المحكمين .

٦- أعداد اختبار التفكير الناقد، ومقياس الكفاءة الاجتماعية وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين.

٧- اختيارعينة من طالبات الصف الثالث الثانوي العام وتقسيمها الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة

٨- تطبيق اداتى البحث قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة .

٩- تدريس الوحدتين المختارتين باستخدام خرائط التفكير للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

١٠- تطبيق اداتى الدراسة بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة .

١١- استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها .

١٢- تقديم التوصيات والمقترحات .

١١- مصطلحات البحث:-

١- الإستراتيجية Strategy: **يعرفها الباحث من خلال اطلاعه على الأدبيات التربوية بأنها : عبارة عن سلسلة إجراءات مقننة ومخططة تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الأهداف وهى نظام له أربعة عناصر أساسية هى الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم .**

٢- خرائط التفكير thinking maps : **يعرفها الباحث بأنها إحدى الاستراتيجيات المعرفية والتى تستند على تحويل عملية التعلم من التلقين والحفظ الى التعلم ذى المعنى.**

٣- التفكير الناقد Critical Thinking :**يعرفه الباحث بأنه القدرة على إدراك العلاقات المنطقية بين القضايا وكذلك القدرة على تفسير البيانات واستخلاص النتائج بطريقة سليمة واصدرا الإحكام وإبداء البراهين.**

٤- الكفاءة الاجتماعية Socill Efficiency: **يعرفها الباحث بأنها قدرة الفرد على تحقيق الأهداف الاجتماعية المناسبة فى سياقات اجتماعية معينة مستخدما وسائل مناسبة تؤدي إلي مخرجات . ايجابية متطورة .**

الإطار النظري للبحث

أولا : خرائط التفكير

تعتبر خرائط التفكير من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم فى مواكبة النمو المعرفى المتزايد لدى الطلاب ، حيث تستخدم كوسيلة لتقديم وتقويم المفاهيم فى إطار معرفي يساعد المتعلم على تنظيم وصياغة البناء المعرفى لديه ، وسوف نتعرض لها من حيث :-

١- مفهوم خرائط التفكير :-

هى عبارة عن إستراتيجية تهدف الى تشجيع وتحفيز المتعلمين على التفكير النشط من خلال قيامهم بممارسة الأنشطة التربوية المعدة لهم ومحاولة الإجابة على الأسئلة المصاغة لتحقيق مستوى عالى من التعليم وتنمية المهارات التربوية المطلوبة لديهم .

٢- أهمية خرائط التفكير :-

توصل الباحث بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث فى هذا المجال الى أهمية استخدام خرائط التفكير فى التدريس منها :-

أ- تساعد المتعلمين على توظيف مهارات التفكير المتعلمة فى مواقف حياتية متنوعة .

ب- تشجع على التفكير الجماعي لدى المتعلمين وهو المطلوب فى التدريس .

ج- تساعد المتعلمين على التعرف على طرق التفكير الحديثة المستخدمة .

د- تساهم فى حدوث التعلم ذى المعنى .

هـ- تسهم فى تبسيط المعلومات امام المتعلمين واسترجاعها وتنظيمها معرفيا .

٣- أنواع خرائط التفكير :-

توصل (David Hyerle,2012) الى ان أنواع خرائط التفكير تتمثل فى الاتى :-

أ- خريطة الدائرة : **وتستخدم لتعريف موضوع أو مفهوم أو فكرة معينة .**

ب- خريطة الفقاعة : **وتستخدم فى وصف المفاهيم لدى المتعلم .**

ج- خريطة الفقاعة المزدوجة : **وتستخدم لتنمية مهارات التفكير التقويمى والمقارنة بين مفهومين وتحديد الاختلافات والتشابهات بينهما .**

د- خريطة الشجرة : **وتستخدم فى توضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل الفرعية لها .**

هـ- خريطة الدعامة :**وتستخدم لتوضيح علاقات الكل والجزء وتحليل الموضوع الى مكوناته الفرعية.**

و- خريطة التدفق : **وتستخدم فى تنمية التفكير الديناميكى المنظم وتتابع الإحداث واستدعائها من الذاكرة بشكل منظم .**

ل – خريطة التدفق المتعدد : **وتستخدم لتوضيح علاقات السبب والنتيجة .**

ى- خريطة الجسر : **وتستخدم فى تنمية التفكير المجازى ورصد أوجه الاختلاف بين مشكلة ما ومشكلات أخرى .**

٤- مميزات استخدام خرائط التفكير :-

يرى الباحث ان خرائط التفكير تتسم بالعديد من المميزات حين استخدامها فى التدريس مثل:-

- **توضيح المخزون المعرفي الموجود لدى المتعلمين قبل عملية التعلم .**
- **تحسين استيعاب المتعلمين لمفاهيم التعلم .**
- **ممارسة الأنشطة التربوية بفاعلية وإتقان .**
- **مساعدة المتعلم على تنظيم وتركيب المعلومات وتذكرها .**
- **تنمية المهارات الاجتماعية بأشكالها المختلفة**

ثانيا: التفكير الناقد :

يشهد العالم اليوم العديد من التطورات العلمية الهائلة،والتقنية المتلاحقة فى شتي مجالات الحياة الإنسانية مما يتطلب إكساب الطلاب القدرة علي مواجهة المشكلات وملاحقة التطورات العلمية وإكسابهم بعض مهارات التفكير الأساسية التي تساعدهم علي حسن الاختيار والقدرة علي اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام الصحيحة ويعتبر التفكير الناقد من أهم مهارات التفكير التي تساعد الفرد التعرف علي المعلومات الصحيحة بحيث يستطيع توظيف هذه المعلومات لتحقيق أهدافه واهداف مجتمعه (نادية عبدة ومنى ابو ناش : ٢٠٠٣ ، ٢١٩)

لذا سوف نتطرق للتفكير الناقد من حيث :

١- تعريف التفكير الناقد :-

- يعرف (محمود غانم :٢٠٠٤ ، ٩٥) التفكير الناقد بأنه تقويم للمعلومات التي يواجهها الفرد باستخدام التفكير التأملي العقلاني الذي يقوم علي وضوح السبب الذي يقدمه الفرد حول ما يعتقده أو يعمل به.

- كما يعرفه (محمد مقبل: ٢٠٠٥، ٨٥) بأنه :قدرة الفرد علي أبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة ، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي .

- كما يعرف بأنه عملية عقلية عليا يستخدمها الفرد عندما يواجه موقف مشكل أو غامض لم يمر بخبرته السابقة من قبل وعن طريقة يتم تنظيم خبرات العقل بطريقة تناسب الموقف ، ويتم فهم العلاقات بين عناصر الموقف وتنظيم وترتيب الأفكار ويتم التحقق من صحة الفروض باستخدام المعلومات والخبرات السابقة ومن ثم إزالة اللبس عن الموقف(محمد إبراهيم : ٢٠٠٦ ، ٥١)

٢- أهمية تعليم وتنمية التفكير الناقد :-

تتمثل أهمية تعليم وتنمية التفكير الناقد في النقاط الآتية **(صلاح عرفة : ٢٠٠٥ ، ٤٨) (عادل مدنى : ٢٠٠٦ ، ٥) (صالح محمد و محمد نوفل : ٢٠٠٧ ، ٢٤٠) (رياض الزغبى :٢٠٠٦، ٦٥) (Lambert:2006) (Facion , Peter :2007) (Innabi,Omar :2007) (كامل الحصرى : ٢٠٠٦ ، ٧٧) (امال جمعة : ٢٠٠٨ ، ٢٤١)**

١- تكسب الفرد المرونة والموضوعية العقلانية في مقابلة القضايا التي تواجهه

٢- تشجيع الطلاب علي التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم بحرية تامة.

٣- ينمي قدرة الفرد على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة ، لينعكس ذلك على إعلائه من قيمة ذاته ، ومنجزاته الخاصة ، ويجعل المتعلمين أكثر تقبلا للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح .

٤- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة .

٥- يساعد الطلاب على الاعتراف بأخطائهم والاعتراف بفكرة أن الفشل المرحلي هو ثمن النجاح والتطور والاقتناع بفكرة أنه ليس هناك طريق واحد للحل .

٦- يساعد الطلاب في تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والقدرة على التعليل والتحليل والتفكير السليم والقدرة على الاستدلال السليم وتقييم الحجج بشكل صحيح .

٧- يحسن تحصيل الطلاب في مختلف المواد الدراسية ويشجعهم على ممارسة مهارات كثيرة مثل حل المشكلة والتفكير المتشعب ، والحوار وسعة الأفق والقدرة على التواصل والتفاوض والمشاركة واتخاذ القرار .

٨- مساعدة الطلاب على تحقيق فهم أعمق للمحتوي المعرفي الذي يتعلمونه وربط عناصره بعضها ببعض وتعزيز عملية التعلم .

٩- يساعد على تطوير الأفراد لتفكيرهم وأن يصبحوا موضوعيين وغير متحيزين يراعون الدقة والوضوح والعدالة عند اتخاذ القرارات .

١٠- يساعد الطلاب على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية لديهم في عصر ارتبط فيه النجاح والتفوق بالقدرة على التفكير .

٣- خصائص المفكر الناقد :

قام كلا من(Robert , 2003) (عدنان يوسف ٢٠٠٤)(Kathrynn lee 2004)(ناديا هايل٢٠٠٥) (عائض ضيف الله٢٠٠٦) بتلخيص أهم خصائص المفكر الناقد نذكر منها ما يلي :-

١- متفتح الذهن للأفكار الجديدة . ٢- يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في تحليل الأمور.

٣- يفصل بين التفكير الانفعالي والتفكيرالمنطقي. ٤- يفرق بين الرأي والحقيقة .

٥- القدرة على المجادلة . ٦- الاهتمام بوجهات النظر الأخرى .

٧- واع لما يجري في أذهان الآخرين . ٨- لديه القدرة على اتخاذ قرارات صائبة .

٩- يتأنى في إصدار الأحكام ويبتعد عن الأحكام الذاتية على الأمور .

١٠- يتحرى الدقة في الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية .

٤- مهارات التفكير الناقد :

نظرا لتعدد وجهات النظر بين الباحثين في تعريف التفكير الناقد فقد اختلفوا أيضا في تحديد مهاراته ، وفيما يلي عرض لبعض التصنيفات التي قدمها العلماء والباحثون لمهارات التفكير الناقد .

(Bauer karem: 2001) (عماد زغلول: ٢٠٠٢) (رضا هندي:٢٠٠١)

١- حدد واطسون وجليسر " مهارات التفكير الناقد في الآتي :

أ- التعرف على الافتراضات : وتشير الى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة .

ب- التفسير : ويعني القدرة على تحديد المشكلة ، والتعرف على التفسيرات المنطقية ، وتقرير ما إذا كانت التعليمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا .

جـ- الاستنباط : ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة .

د- الاستنتاج : ويشير الى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة او مفترضة ، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة .

هـ- تقويم الحجج : وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة،وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية ، والحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات .

٢- بينما حددها روبرت أنيسٌ Robert Ennis وأنيس ميلمان Ennis Milkman في المهارات الآتية:

أ- التمييز بين الحقيقة والرأي ب- التمييز بين المعلومات المرتبطة وغير المرتبطة .

جـ- المقارنة بين وجهات النظر المتعارضة .

د- الاعتماد على الملاحظة والسلطة . هـ- إدراك معنى الإدعاء .

و- الإلمام الجيد بالمعلومات والبحث عن الأسباب(Robert H :2000) (سعاد فتحي :٢٠٠١) (ناديا هايل : ٢٠٠٥)

٥- دور المعلم في تنمية التفكير الناقد :

للمعلم دورا مهما وأساسيا في تنمية التفكير الناقد حيث ينقل الطلاب من حالة الجمود والركود إلى التفاعل والنشاط ، وذلك عندما يضعهم في مواقف تعليمية تفكيرية،الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قدرتهم على التخيل والتفسير والتحصيل والتقويم ومن ثم اتخاذ القرار الصائب (سليمان احمد :٢٠٠١، ١٢٠) وتؤكد (ماجدة مصطفي :٢٠٠١ ، ١٩٦) على

أن المعلم لابد أن يستثير تفكير الطلاب من خلال توجيه الأسئلة التي تحفزهم على جمع البيانات من مصادر متعددة وكيفية معالجتها لاستخلاص ما بها من علاقات وكيفية استخدام هذه العلاقات في مواقف جديدة ، كما ينبغي أن يعمل على تهيئة مواقف جيدة للتفاعل بينه وبين الطلاب وبعضهم البعض ، كما أنه يشجع الطلاب على ان يفكروا في استغلال الإمكانات المتاحة وأن يستثير الوعي لديهم تجاه عمليات التفكير الناقد لتحسين عملية التعليم والتعلم.

وتتمثل مجموعة الأدوار التي يقوم بها المعلم لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب في الآتي : (Durr.C&lahart) (محمد الحيلة: ٢٠٠٢ ،٢٠٣) (خليل يوسف وآخران : ٢٠٠٤ ،٢٠٣) (عبد القادر محمد : ٢٠٠٦ ، ١٦٧) .

١- مساعدة المتعلم على تنظيم معرفته وتسهيل المعرفة الواردة لذاكرته .

٢- تقديم أسئلة مفتوحة النهاية لجذب انتباه الطلاب وتشجيعهم على المقارنة .

٣- حث المتعلم على المشاركة بفاعلية في المناقشات داخل الفصل .

٤- الاعتماد بشكل كبير على المناقشات الحوارية بدلا من التلقين .

٥- طرح أسئلة تسهم في فهم أعمق للمشكلات المعروضة للنقاش .

٦- تشجيع الطلاب على تقديم تبريرات واضحة لأفكارهم .

٧- تقديم بدائل متعددة لأسئلة تثير التفكير .

٨- تخصيص فترات داخل الدرس يسمح فيها للمتعلم بتوليد أسئلة مفتوحة وطرحها على زملائه .

٩- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للتعبير عن أفكارهم وآرائهم والاستماع إليهم جيدا .

١٠- توفير مناخ وبيئة مناسبة لاشتقاق وتوليد الأفكار وحثهم على تقويم أقصي ما في طاقاتهم من أفكار.

١١- تشجيع الطلاب على الاختلاف في الرأي ، وتقبل الرأي الآخر بصدر رحب .

١٢- عرض الدرس بطريقة منطقية مترابطة .

١٣- يهيئ فرصا للطلاب كي يفكروا بصوت عال لشرح أفكارهم .

١٤-الإكثارمن توجيه الأنواع التالية من الأسئلة(ما رأيك،حلل،علل،ما أوجه الشبه والاختلاف،ما رأيك،ما العلاقة).

١٥- مساعدة الطلاب على ممارسة التأمل والنظرة العميقة للأمور وذلك بتحويل المواقف المنطقية التي تتصف بالغموض والإبهام واللبس أو الشك والصراع إلى مواقف واضحة مستقرة متماسكة .

١٦- العمل على إشباع حاجات الطلاب التفكيرية عن طرق (تقبل الأسئلة غيرالعادية ، احترام الأفكار الغريبة، الحث على الأسئلة المثيرة للتفكير،عدم نقد الطلاب ، إظهار التحمس لأفكارهم) .

١٧- ترك الفرصة للطالب لأن يعرض ملخص الدرس في نقاط أساسية في شكل تخطيطي (خريطة تتابعية – خريطة معرفية ....) في نهاية كل درس .

١٨- استخدام أكبر عدد ممكن من الوسائل التعليمية المثيرة للتفكير الناقد والمنمية له في الدرس .

٦- معوقات تنمية التفكير الناقد :

هناك مجموعة من المعوقات التي تعطل تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وتسهم في ضعف مستوى التفكير الناقد لديهم وتؤثر على تعلمهم بشكل سلبي(عادل مدني وآخران : ٢٠٠٦ ، ٥) (عائض ضيف الله : ٢٠٠٦، ٧٦) (سامية المحمدي ٢٠٠١ ،١٠٨) (نادية عبده ومنى سعيد : ٢٠٠٣،٢٢٩) . وهـــي :

١- الانقياد للآراء المتواترة وهي الآراء الشائع استخدامها بين الناس والتي يتقبلها الفرد ويتداولها دون الرجوع إلى مصادرها الحقيقية أو التأكد من صحتها ، وهذه الآراء تعوق الفرد وتجعله أسيرا لما يلقي عليه أو يسمعه ، فينقله من غير نقد أو مناقشة ويكتفي بالقليل من الأدلة التي تعطي له .

٢- التعصب ويقصد به ميل الفرد إلى التقيد والتمسك بصحة أراء معينة قبل أن تعرض عليه أية بيانات أو وقائع ، أي الحكم على موضوع ما من وجهة نظر معروفة سابقا .

٣- الالتزام بمبدأ الأحادية ويقصد به ان يعتقد الفرد بأن هناك حقيقة واحدة هي الصحيحة وان ما عداها خطأ .

٤- النظرة الجزئية للأمور والتي تكون متعمدة حيث يقوم الفرد بتجاهل عناصر المواقف الأخرى بهدف تحقيق مصلحة او غير متعمدة حيث تكون مبنية علي معلومات غير وافية .

٥- وجهات النظر المتطرفة والانقياد للمعاني العاطفية والمؤثرات الانفعالية ويحدث ذلك نتيجة ارتباط موضوع التفكير بعلاقة ذات صلة انفعالية وعاطفية بالفرد .

٦- اعتماد المعلم علي طرق تدريسية تعتمد علي التلقين دون مشاركة الطلاب في عمليه التعليم .

٧- الاعتقاد السائد بأن المعلم هو صاحب الكلمة الأولي والأخيرة في الغرفة الصفية ، وان الكتاب هو المرجع الوحيد للطالب والمعلم ، مع عدم تقبل المعلم لوجهات نظر الطلاب المختلفة وتركيزه علي الأسئلة التي تقيس المهارات الدنيا في التفكير .

٨- النقد الدائم للطلاب مما يقلل من شأنهم ويؤدي الي شعورهم بالفشل وعدم إعطائهم فرصة للتأمل والتفكير فيما يعرض عليهم من مواقف او موضوعات .

٩- افتقار المناهج الدراسية للأنشطة التي تساعد علي تنمية التفكير بالإضافة الي عدم تفعيل الأهداف المتضمنة بالمناهج والمتعلقة بتنمية التفكير مع عدم كفاية الوقت المتاح أمام الطالب للتفكير ، وذلك لأن المعلم مجبراً علي إنهاء المقرر في وقت محدد .

١٠- الاعتماد الكلي من قبل الطلاب علي المعلم وعدم رغبتهم في إرهاق انفسهم والاعتماد علي المعلم في عملية التعلم وانشغالهم بالمغريات العصرية الحديثة ، بالإضافة الي التزام الطلاب بالكتاب المدرسي وعدم رغبتهم في زيادة ثقافتهم من اي مصدر اخر .

ثالثا : الكفاءة الاجتماعية :-

من الضرورى لكل إنسان ان تتصف شخصيته بمجموعة من العوامل الرئيسية المهمة لمجابهة الحياة وتحقيق الأهداف المنشودة مثل : (المشاركة الاجتماعية – الوعى الاجتماعى – الثقة بالنفس ..... الخ) وهو ما يسمى بالكفاءة الاجتماعية لدى الفرد، لذى سوف نتناولها من حيث :-

١- تعريف الكفاءة الاجتماعية : **هى ذلك النسق من المبادئ والتركيبات والمعرفة التى تضع الانسان على أهبة الاستعداد والسلوك الاجتماعى المتكامل من خلال الأعمال والأنشطة ، ويشتمل هذا النسق على مجموعة من المهارات المركبة والأنماط السلوكية والمعارف التى يمكن ان تظهر فى السلوك الاجتماعى (اقبال الحداد : ٢٠٠٦ ، ٦٥) .**

٢- أهمية الكفاءة الاجتماعية : **توصل الباحث الى بعض النقاط التى يتضح من خلالها أهمية الكفاءة الاجتماعية وهى :-**

أ- مساعدة الفرد فى كيفية التحكم فى مشاعره جيدا والسيطرة عليه .

ب- القدرة على انشاء العلاقات الاجتماعية السليمة مع الآخرين وتنميتها .

ج- مساعدة الفرد فى حل المشكلات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار .

د- مساعدة الفرد فى التحكم فى الذات ومراقبته لسلوكه وكيفية تأثيره على الاخرين .

هـ- تمنح الفرد القدرة فى التعبير عن مشاعره وفهم مشاعر الاخرين .

و- تمنح الفرد الفاعلية والتأثير بين أفراد أسرته ومجتمعه .

٣- مهارات الكفاءة الاجتماعية : **تتمثل مهارات(أبعاد)الكفاءة الاجتماعية فى العديد من الأبعاد منها :-**

- الوعى الاجتماعى : اى الإدراك بذاته وبما يدور من حوله بالمجتمع .

- تقبل الأخر كما هو : اى بدون التعليق على تصرفاته وأفعاله .

- الاهتمام بالبيئة المحيطة : اى بما يحدث بها من موضوعات واحداث ومواقف ومشكلات .

- الاحساس بحاجات ورغبات الاخرين:اى تقدير مدى شعورهم واحتياجاتهم لها ومساعدتهم فى ذلك

- المشاركة الاجتماعية : مع الاقران وبقية افراد المجتمع الذى يعيش فيه والاختلاط معهم .

- التحكم بالذات وضبط النفس : اى التروى والتعقل قبل الحديث والتصرف باى فعل وعدم الاندفاع.

- تحمل المسئولية : تعنى الاحساس بها ومواجهتها وعدم التخلى عن متطلباتها .

- التواصل الاجتماعى : مع الزملاء والأقارب والجيران وبقية افراد المجتمع .

- الاعتماد على الذات : استخدام القدرات والمهارات الذاتية التى يمتلكها الفرد .

- صنع احكام سليمة : اى قرارات وأراء هادفة تكون لها الأثر فى معالجة الموضوعات الاجتماعية.

- وقد اختار الباحث فى هذا البحث المهارات الفرعية الاتية :-

(الوعى الاجتماعى ، المشاركة الاجتماعية ، التحكم بالذات وضبط النفس ، تحمل المسئولية ، التواصل الاجتماعى) من بين مهارات الكفاءة الاجتماعية السالفة الذكر

لتنميتها وذلك لمناسبتها لمستوى طلاب هذه المرحلة من التعليم الثانوى العام ، ولارتباطها بمحتوى الوحدتين الدراسيتين المستخدمتين .

إجراءات البحث

إجراءات البحث وإعداد اداتى القياس :-

تمت إجراءات البحث الميدانية وفق الخطوات الاتية :-

أولا : اختيار المحتوى العلمى وإعادة صياغته :-

تم اختيار وحدتي (علم الاجتماع وقضايا الفرد والجماعة ، علم الاجتماع وقضايا المجتمع المصرى) من مادة علم الاجتماع المقررة على الصف الثالث الثانوي العام لهذا العام (٢٠١٢ /٢٠١٣) لما تتضمنه الوحدتين على العديد من جوانب التعلم مثل (المفاهيم – المهارات – التعلميات) فى ضوء تعريف كلا منها ، ثم قام الباحث بإعادة صياغة الوحدتين باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير ، وتم إعداد دليل الطالب كالاتى :

ثانيا : إعداد دليل الطالب : *

قام الباحث بإعداد دليل الطالب عن طريق صياغة الوحدتين المختارتين وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير مع تضمين عدد كبير من الأنشطة التربوية التى يكون من السهل على الطلاب القيام بها وفى نفس الوقت تسهم فى تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية ، وأسئلة ومواقف ومشكلات مرتبطة بالحياة اليومية للطالب وأخيرا أسئلة متنوعة لتقييم الطلاب .

ثالثا : إعداد دليل المعلم : **

حتى يتسنى تدريس الوحدتين المختارتين طبقا لإستراتيجية خرائط التفكير :قام الباحث بإعداد دليل المعلم للاسترشاد به فى عملية التدريس وقد تضمن الدليل ما يلى :

١- مقدمه عامة ونبذة مختصرة عن خرائط التفكير وأهميتها .

٢- توجيهات وإرشادات للمعلم لمساعدته فى تدريس الوحدتين وفقا للإستراتيجية المستخدمة .

٣- الأهداف العامة لتدريس الوحدتين .

---

* ملحق رقم (١)

** ملحق رقم (٢)

٤- خطة زمنية بعدد الحصص اللازمة لتدريس موضوعات الوحدتين .

٥- خطة السير فى تدريس الوحدتين وتشمل (الأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس ، الوسائل التعليمية ، الأنشطة التعليمية ، إجراءات السير فى التدريس ، التقويم) – وقد تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته ، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التى وضعت فى الاعتبار وبذلك أصبح الدليل صالحا للاستخدام .

رابعا : إعداد اختبار التفكير الناقد :- *

قام الباحث بإعداد الاختبار فى ضوء الخطوات التالية :

أ- هدف الاختبار : يهدف الاختبار الى قياس مدى قدرة الطلاب على استخدام بعض مهارات التفكير الناقد التى تساعدهم على اتساع المعرفة وامتدادها وجعل التعلم ذا معنى .

ب- تحديد مهارات الاختبار : رعى عند تحديد مهارات الاختبار الالتزام بأربعة مهارات وهى (الاستنتاج – التفسير – الاستنباط – تقويم الحجج والبراهين) لمناسبتهم لطلاب الصف الثالث الثانوى العام وملائمتهم لطبيعة المحتوى .

ج- إعداد جدول المواصفات : قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبار التفكير الناقد وذلك لبيان توزيع مفردات الاختبار على أبعاد الاختبار والأوزان النسبية لكل بعد من الأبعاد على حده كما فى الجدول التالي :

جدول رقم (١)

م	الأبعـــــــــاد	أرقام المفردات	المجمـــوع	النسبة المئوية
١	الاستنتاج	١ ،٢ ،٣ ،٤	٤	%٢٥
٢	التفسير	٥ ،٦ ،٧ ،٨	٤	%٢٥
٣	الاستنباط	٩ ،١٠ ،١١ ،١٢	٤	%٢٥
٤	تقويم الحجج والبراهين	١٣ ،١٤ ،١٥ ،١٦	٤	%٢٥
٥	المجموع	١٦	١٦	%١٠٠

* ملحق رقم (٣)

د- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها : تم اختيار فقرات الاختبار على هيئة تقديم فقرة يليها مجموعة من (الاستنتاجات أ، النتائج أ، التفسيرات أ، الحجج والبراهين) حسب كل بعد من أبعاد الاختبار ، ويطلب من الطلاب قراءة الفقرة جيدا وكذا البدائل الموجودة ثم يختار البديل المناسب من وجهة نظره من بين البدائل الموجودة والتى يرى أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالفقرة التى تعلوها ثم يضع أمامها علامة (√) فى إحدى الخانات المقابلة لها والموضوع من قبل الباحث ، وبعد صياغة مفردات الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لأدوات البحث وذلك للتأكد من صدق مفردات الاختبار وصحتها العملية ووضوحها وشمولها لجوانب التعلم المتضمنة بالوحدتين المختارتين ، ومدى مناسبة كل مفردة من مفردات الاختبار بالمستوى المعرفى الذى وضعت لقياسه ، ثم أجريت التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين وأصبح الاختبار جاهزا فى صورته النائية للتطبيق الاستطلاعي .

هـ- التجربة الاستطلاعية للاختبار : تم تطبيق الصورة الأولية للاختبار التي تم التوصل إليها على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الثالث الثانوى العام بهدف :

- التأكد من وضوح التعليمات والكشف على المفردات التى تتضمن التعين أو الحذف .

- حساب زمن تطبيق الاختبار : تم تحديد زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب الزمن المستغرق لكل طالب فى الإجابة على الاختبار ، ثم تم حساب متوسط الازمنة الكلية لجميع الطلاب ، فتوصل الباحث الى ان المتوسط يساوى (٥٥) دقيقة ، بالإضافة الى (٥) دقائق لإلقاء التعليمات وتوضيحها ، وبذلك يكون الزمن (٦٠) دقيقة .

- حساب معامل ثبات الاختبار : قام الباحث بذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار الفردية والزوجية بحساب معامل الارتباط من المعادلة :

$$ر = \frac{(ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص})}{\left[ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2\right]\left[ن \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2\right]}$$

ثم استعان الباحث بعد ذلك بمعادلة التنبؤ (لسبيرمان – براون) لحساب معامل الثبات وهى :

$$\text{رأ} = \frac{\text{ر}^{2}}{(1 + \text{ر})}$$

، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٣) وهى تعد نسبة مناسبة

<u>– حساب صدق الاختبار</u> : قام الباحث بحساب :-

١- الصدق الظاهرى : بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين وتعديل البنود التى تحتاج الى تعديل

٢- الصدق الذاتى للاختبار : عن طريق حساب الجزر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار كالاتى : معامل الصدق الذاتى = الجذر التربيعى (٠,٨٣) = (٠,٩)

وبذلك يعد الاختبار على درجة مناسبة من الصدق .

<u>خامسا : إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية</u> *

<u>تم إعداد المقياس وفقا للخطوات الاتية :</u>

<u>أ- الهدف من المقياس</u> : يهدف المقياس الى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

<u>ب- تحديد أبعاد (محاور) المقياس</u> : بالاطلاع على العديد من الأدبيات التربوية وكذا الدراسات السابقة فى هذا المجال خصائص طلاب الثانوية العامة تم تحديد (خمسة) أبعاد للمقياس وهى : (الوعى الاجتماعى ، المشاركة الاجتماعية ، التحكم بالذات وضبط النفس ، تحمل المسئولية ، التواصل الاجتماعى)

<u>ج- اعداد جدول مواصفات المقياس</u> : قام الباحث بإعداد جدول توزيع مفردات المقياس على أبعاد الكفاءة الاجتماعية والأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد المقياس على حده ، والجدول التالى يوضح ذلك :

* ملحق رقم (٤)

جدول رقم (٢)

م	الأبعاد	أرقام المفردات	المجموع	النسبة المئوية
١	الوعى الاجتماعى	١ ، ٦ ، ١١، ١٦، ٢١ ، ٢٦	٦	١٦,٤
٢	المشاركة الاجتماعية	٢ ، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧	٦	١٦,٤
٣	التحكم بالذات وضبط النفس	٣ ، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨	٦	١٦,٤
٤	تحمل المسئولية الاجتماعية	٤ ، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩	٦	١٦,٤
٥	التواصل الاجتماعى	٥، ١٠ ، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠	٦	١٦,٤
٦	المجموع	٣٠	٣٠	%١٠٠

جدول مواصفات مقياس الكفاءة الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية

د- صياغة مفردات المقياس : بعد الاطلاع على مجموعه من المقاييس الشبيهة وكذا المناقشات الشفهية لبعض المعلمين والموجهين والطلاب ، تم صياغة مفردات المقياس والتى بلغت (٣٠) مفردة موزعة بالتساوي على المحاور الخمسة التى يتكون منها المقياس وذلك فى صورة جملة تقريرية ، وعلى الطالب ان يضع علامة (√) امام الاختيار الذى يراه ممثلا لراية من ضمن الاختيارات الخمسة الموجودة والتى تتمثل فى (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابداً)

هـ- تقدير درجات المقياس : توزع درجات المقياس فى حالة العبارات الموجبة كالتالي (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) وفى حالة العبارات السالبة كالتالي (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥) ، وتكون الدرجة الكلية للطالب هى مجموع الدرجات المعطاة لكل العبارات التى أجاب عليها الطالب .

و- إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس : تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة الاجتماعية بهدف :

١- حساب معامل ثبات المقياس : **استخدم الباحث فى حساب ثبات المقياس طريقة تحليل التباين والتى تعنى تحليل تباين درجات الطلاب على فقرات المقياس ، ولذلك استخدم الباحث معادلة (كودر وتشاردسون) كما يلى** $ر = \frac{ن ع^{٢} - م (ن - م)}{(ن - ١) ع^{٢}}$

حيث (ر= معامل ثبات المقياس ، ن = عدد مفردات المقياس ، م = متوسط درجات الطلاب على المقياس ، ع٢ = تباين درجات الطلاب) وبتطبيق المعادلة السابقة على نتائج المقياس وجد ان معامل ثبات المقياس (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد

٢- معامل صدق المقياس :

أ- صدق المحكمين : وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين فى هذا المجال لإبداء آراءهم نحو (مناسبة صياغة عبارات المقياس ، مناسبتها لطلاب الثانوية العامة ، وضوح تعليمات المقياس ، نوع المفردة لكونها موجبة أو سالبة ، اقتراحات أخرى) ثم أوضح المحكمين آراءهم وتم التعديلات بناء على ذلك ، وبذلك تم وضع المقياس فى صورته الأولية وتكون من (٣٠) مفردة موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس .

ب- الصدق الذاتى : تم حساب الصدق الذاتى من خلال حساب الجزر التربيعى الموجب لمعامل الثبات ، فوجد ان الصدق الذاتى لمقياس الكفاءة الاجتماعية = (٠,٩٢) .

٣- حساب زمن تطبيق المقياس : **تم حساب زمن تطبيق المقياس بمتوسط حساب زمن الإجابة لكل طالب فى المجموعة ثم تم حساب متوسط الازمنة الكلية لجميع الطلاب فبلغ زمن الإجابة (٤٥) دقيقة ، بالإضافة الى (٥) دقائق لقراءة التعليمات على الطلاب وبذلك بلغ زمن تطبيق المقياس (٥٠) دقيقة .**

١- التطبيق القبلى لاداتى البحث :

تم تطبيق اداتى البحث (اختبار التفكير الناقد ، مقياس الكفاءة الاجتماعية) قبلياً على مجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) بهدف التأكد من عدم وجود ظروف ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين (التجريبية – الضابطة) .

٢- تدريس الوحدتين المختارتين :

بعد إجراء التطبيق القبلى على مجموعتى البحث طلب من معلمي فصلى تجربة البحث بالبدء فى التدريس ، مع ملاحظة تواجد الباحث لتفادى اى عقبات أثناء التدريس وللتأكد من ضمان سير عملية التدريس ، بحيث يقوم معلم المجموعة الضابطة بتدريس الوحدتين المختارتين بالطريقة المعتادة ، ويقوم معلم المجموعة التجريبية بالتدريس باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير .

٣- التطبيق البعدي لاداتى البحث :

بعد الانتهاء من عملية التدريس تمت عملية التطبيق البعدي لاداتى البحث على مجموعتى الدراسة ، وذلك لمعرفة اثر المتغير المستقل (خرائط التفكير)على المتغيرين التابعين (التفكير الناقد – الكفاءة الاجتماعية) .

* نتائج البحث :-

أولا : بالنسبة للتفكير الناقد :

تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على :

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) فى التطبيق البعدي على اختبار التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية "

وذلك باستخدام اختبار "ت" للفرق بين المتوسطات من خلال الجدول الاتى :

جدول (١) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيقين (القبلى – البعدى) لاختبار التفكير الناقد ككل ولابعادة الفرعية كلا على حده

م	الأبعاد	التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	الاستنتاج	القبلى	٣٠	٢,٩	٠,٦٣	١٩,٧٥	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٥,٩	٠,٦٦			
٢	التفسير	القبلى	٣٠	٢,٩	٠,٦١	١٧,٧	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٥,٨	٠,٧٥			
٣	الاستدلال	القبلى	٣٠	٢,٨	٠,٦٥	٢٠,٨	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٦,٢	٠,٥٧			
٤	تقويم الحجج والبراهين	القبلى	٣٠	٢,٨	٠,٥٦	١٨,٤	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٦,١	٠,٦٨			
٥	الاختبار ككل	القبلى	٣٠	١١,٢	١,٧	٢٩,٣	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٢٤,١	١,٨			

يتضح من الجدول رقم (١) ان قيمة "ت" المحسوبة للأبعاد الفرعية للاختبار ، وللاختبار ككل على الترتيب كالاتى : (الاستنتاج (١٩,٧٥)، التفسير (١٧,٧) ، الاستدلال (٢٠,٨) ، تقويم الحجج والبراهين (١٨,٤) ، الاختبار ككل (٢٩,٣)) ، **اكبر من قيمة** "ت" الجدولية (٢,٠٤) **عند درجة حرية (٢٩) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يثبت ان "ت" المحسوبة دالة إحصائيا ويدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين(القبلى– البعدى) لصالح التطبيق البعدى فى الاختبار ككل وفى أبعادة الفرعية كلاً على حدة ،مما يثبت صحة الفرض الأول .**

ثانيا : بالنسبة للكفاءة الاجتماعية :

تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على :

(يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) فى التطبيق البعدى على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية)

وذلك باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات من خلال الجدول الاتى :

جدول (٢) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيقين (القبلى – البعدى) لمقياس الكفاءة الاجتماعية ككل وفى أبعادة الفرعية كلا على حده .

م	الأبعاد	التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	الوعي الاجتماعي	القبلى	٣٠	٢٦,٣	٤,٣	٢٠,٦	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٥٣,٤	٦,١			
٢	المشاركة الاجتماعية	القبلى	٣٠	٢٥,٥	٥,١	١٤,٩	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٤٨,٨	٦,٩			
٣	التحكم بالذات وضبط النفس	القبلى	٣٠	٢٧,٥	٥,٠٤	٢٤,٣	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٥٤,٨	٥,١			
٤	تحمل المسئولية الاجتماعية	القبلى	٣٠	٢٥,٣	٤,٣	٢٦,٣	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٥٣,٩	٥,٩			
٥	التواصل الاجتماعى	القبلى	٣٠	٢٨,٢	٤,٦	١٥,٢	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٥٥,٣	٦,٢			
٦	المقياس ككل	القبلى	٣٠	١٣٣,٣	٢١,٤	٢٦,٩	٢٩	٠,٠١
		البعدى		٢٦٥,٩	٢٤,٣			

يتضح من الجدول رقم (٢) ان قيمة "ت" المحسوبة للأبعاد الفرعية للمقياس وللمقياس ككل على الترتيب كالاتى : الوعي الاجتماعي **(٢٠,٦)** ، المشاركة الاجتماعية **(١٤,٩)** ،

التحكم بالذات وضبط النفس (**٢٤,٣**) ، تحمل المسئولية الاجتماعية (**٢٦,٣**) ، التواصل الاجتماعى
(**١٥,٢**) ، المقياس ككل (**٢٦,٩**) ، **اكبر من قيمة** "ت" الجدولية (**٢,٠٤**) **عند درجة حرية (٢٩) ، مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين التطبيقين(القبلى– البعدى)**
لصالح التطبيق البعدى فى المقياس ككل وفى أبعادة الفرعية كلا على حده ، مما يثبت صحة الفرض الثاني .

ثالثا : العلاقة بين التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على:

(توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية)

قام الباحث بحساب معادلة الكسب المعدل " لبلاك " (حلمى الوكيل ومحمد المفتى : ١٩٩٦) ويتضح ذلك من الجدول الاتى :

جدول (٣) نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها

م	المتغير	المتوسط القبلى	المتوسط البعدى	الدرجة النهائية	نسبة كسب المعدل	الدلالة
١	**التفكير الناقد**	١١,٢	٢٤,١	٤٠	١,٢١	دالة
٢	**الكفاءة الاجتماعية**	١٣٣,٣	٢٦٥,٩	١٥٠	١,٢٢	دالة

يتضح من الجدول رقم (٣) ان نسبة الكسب المعدل لكل من : التفكير الناقد (**١,٢١**) ، الكفاءة الاجتماعية (**١,٢٢**) **وهى تعتبر نسب دالة ، وبالتالي تتسم إستراتيجية خرائط التفكير فى هذا البحث بالفاعلية فى تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى مجموعة البحث** .... مما يؤكد صحة الفرض الثالث .

* نتائج البحث : أشارت النتائج الى ما يلى :

١-ان هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية-الضابطة) فى التطبيق البعدى على اختبار التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

٢- ان هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين(التجريبية- الضابطة) فى التطبيق البعدى على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

٣- ان هناك علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين تنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

- ويمكن تفسير النتائج كما يلى :

١- ساعدت خرائط التفكير على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية ويتضح ذلك من تفوق طالبات المجموعة التجريبية فى التفكير الناقد بعد دراسة البرنامج .

٢- ساعدت خرائط التفكير فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية ويتضح ذلك من تفوق طالبات المجموعة فى الكفاءة الاجتماعية بعد دراسة البرنامج أيضا .

٣- ساعدت خرائط التفكير على جعل الطالبات أكثر ايجابية واتضح ذلك من خلال حماسهن أثناء الدراسة ومناقشتهن وحضورهن .

* توصيات البحث : فى ضوء نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بما يولى :

- ضرورة الاعتماد على إستراتيجية خرائط التفكير فى التدريس .

- استخدام إستراتيجية خرائط التفكير فى مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .

- ضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد.

* المقترحات :- يقترح الباحث الاتى :-

- إعداد برنامج لتدريب معلمى علم الاجتماع أثناء الخدمة،وكذلك الطلاب المعلمين بكليات التربية على استخدام خرائط التفكير وقياس فاعليتها.

- بحوث تجريبية يستخدم فيها خرائط التفكير على طلاب الفئات الخاصة .

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية :-

١- احمد حسين اللقانى : مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل (عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١)

٢- إقبال عباس الحداد: اثر برنامج تدريبي الدافعية الانجاز في تنمية الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين فى دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة ،٢٠٠٦)

٣- آمال جمعة عبد الفتاح محمد :اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة القاهرة ،٢٠٠٥)

٤- ـــــــــ : فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٨)

٥- إيمان حسنين محمد عصفور : برنامج مقترح لتنمية كفاءات تدريس علم الاجتماع للطالبات المعلمات بكلية البنات فى ضوء المدخل الوظيفي (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ،جامعة عين شمس،٢٠٠١) .

٦- ـــــــــ : فاعلية خرائط التفكير فى تنمية التحصيل ومهارات وراء المعرفة لدى طلاب الصف الغول الثانوي في مادة المنطق (مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية – جامعة عين شمس ،٢٠٠٠)

٧- حلمي احمد الوكيل ، محمد أمين المفتى : (المناهج ، المفهوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير) (القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٩٦)

٨- خالد صلاح ألباز :فاعلية استخدام خرائط التفكير فى تدريس الاتزان الكيميائي على تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوي وذكاء اتهم المتعددة (المؤتمر العلمي الحادي عشر – التربية العملية ...الى أين؟، الجمعية المصرية للتربية العلمية ،فندق المرجان – فأيد – الإسماعيلية ٢٩ – ٣١يوليو٢٠٠٧)

٩- خليل يوسف الخليلي وآخران : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام (الإمارات العربية المتحدة ، دار القلم / ط ٢ ، ٢٠٠٤) .

١٠- رضا هندي جمعة مسعود : فعالية استخدام الوثائق التاريخية في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (مجلة دراسة في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٧٥) ، نوفمبر ٢٠٠١).

١١- رياض الزعبي وعمر الزعبي : التفكير الناقد ، متاح على

http://www.moe.gov.jo/school/hamza/tfkiphath.thm(2006)

١٢ – زينب بدر عبد الوهاب :اثر استخدام الحوار السقراطي في تدريس بعض القضايا الاجتماعية على تنمية وعى الطالبات المعلمات بالقضايا الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات،جامعة عين شمس ،٢٠٠١

١٣ – سامية المحمدي إبراهيم : فاعلية المدخل البيئي في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١)

١٤ – سعاد محمد فتحي محمود : اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية (المؤتمر العلمي الثاني " نحو أمة قارئة " الجمعية المصرية للقدرات والمعرفة ، ١٠– ١١ يوليو ٢٠٠٢)

١٥ – سليمان بن سعد أحمد : مدى معرفة معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد ومدى اهتمامهم بها (مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج في طرق التدريس ، العدد (٧٤) ، ٢٠٠١) .

١٦ – سنية محمد عبد الرحمن :خرائط التفكير وأثرها على تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز استخدام استراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية (الجمعية المصرية للتربية العلمية كلية التربية – جامعة عين شمس ، التربية العلمية ،المؤتمر العلمي العاشر ٧/٣٠ – ٢٠٠٦/٨/١) .

١٧ – صالح محمد أبو جاد ، محمد بكر نوفل : تعليم التفكير والتطبيق (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧) .

١٨ – صلاح الدين عرفه محمود : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات (القاهرة، عالم الكتب ، ٢٠٠٥) .

١٩ – عادل محمود مدني وآخران : التفكير النقدي وكيفيه الاختلاف (المؤتمر العلمي ، التفكير النقدي وكيفية الاختلاف ، فندق ايزيس ايلاند بأسوان ،٦–٨ مارس ٢٠٠٦) .

٢٠ – عادل محمود مدني وآخران : (مرجع سابق) .

٢١ – عائض ضيف الله الثبيتي : تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدريس مقرر التاريخ وفق نموذج التعلم البنائي (مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٦٠) ، الجزء الثاني ، يناير ٢٠٠٦) .

٢٢ – عائض ضيف الله الثبيتي : (مرجع سابق) .

٢٣ – عبد القادر محمد عبد القادر : اثر استخدام إستراتيجية التعلم البنائي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة (مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية تربويات الرياضيات ، المجلد التاسع ، مارس ٢٠٠٦).

٢٤ – عدنان يوسف العتوم : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق " الأردن ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٤) .

٢٥ – علياء على عيسى ، مها عبد السلام :فعالية استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل والتفكير الابتكار في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (المؤتمر العلمي التاسع عشر) تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة ،دار الضيافة – جامعة عين شمس ،المجلد الثالث ، ٢٥– ٢٦ يوليو ٢٠٠٧)

٢٦- عماد الدين السكري : استراتيجيات معالجة المعلومات ومهارات التفكير النقاد (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة المنوفية ،٢٠٠٤)

٢٧- عماد عبد الرحيم لزغلول : مبادئ علم النفس التربوي (الإمارات العربية المتحدة ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ط ٢ ، ٢٠٠٢) .

٢٨- فنحى أمين محمد راشد :بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد فى علم الاجتماع بالصف الثانى الثانوي (رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية البنات ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠١)

٢٩- كامل دسوقى الحصرى :فعالية استخدام نموذج التعليم البنائي الاجتماعى فى تدريس وحدة الكوارث البيئية على تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو مواجهة الكوارث وبقاء اثر التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى (مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – العدد السابع – كلية التربية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٦)

٣٠- كامل دسوقي الحصري : (مرجع سابق) .

٣١- ماجدة مصطفى السيد : فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلم بميدان التربية الفنية وأثره على نواتج العملية التعليمية (مجلة دراسات في المناهج واحد من التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٧١) ، ٢٠٠١) .

٣٢- محمد احمد مقبل : كيف تكتب انشطة منميه للتفكير الناقد ؟ مجلة المعلم متاحة علي : http:// www.almualem.net(2005).

٣٣- محمد انور ابراهيم : التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر (القاهرة) الانجلو المصرية ،٢٠٠٦) .

٣٤- محمد عبد العزيز احمد الغرباوى : استخدام مدخل التاريخ المحلى فى تدريس التاريخ واثره على التحصيل وتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية "(رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية – جامعة المنوفية ، ٢٠٠٠) .

٣٥- محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة (عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٢) .

٣٦- محمود ابو زيد ابراهيم :تطوير التدريس فى الفلسفة والدراسات الاجتماعية (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨).

٣٧- محمود محمد غانم : التفكير عند الاطفال (الاردن ، عمان) دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤) .

٣٨- مندور عبد السلام فتح الله :اثر إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تنمية التحصيل فى مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (مجلة رسالة الخليج العربى العدد (١١١) كلية التربية – جامعة القصي ، ٢٠٠٩)

٣٩- مني سعيد محمود : دراسة عامليه لبعض القدرات العقلية في ضوء نموذج جيلفورد لدى طلاب الجامعة (رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية جامعة القاهرة)

٤٠- ناديا هايل السرور : تعليم التفكير في المنهج المدرسي (الأردن ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥)

٤١- ناديا هايل السرور : (مرجع سابق) .

٤٢ – نادية عبده ومنى سعيد ابو ناش : نقويم فعالية برنامج التفكير الناقد واثرة على التفكير العقلاني لدى طالبات الجامعة (مجلة دراسات تربوية واجتماعية المجلد (٩) ، العدد ٤ كلية التربية – جامعة حلوان ،٢٠٠٣) .

٤٣ – نادية عبده عواض ومنى سعيد أبو تاشي : (مرجع سابق) .

ثانيا : المراجع الأجنبية :-

44-* Abercorn : the Effect of participation in under graduate research on critical thinking and Reflective judgment " paper presented at the annual meeting of the association for institutional research , 3-6 June (2001) .

45-* – Durr.C&lahart & mass .R. Improving critical thinking skills in secondary math and social studies classes " master's Action Research project , saint Xavier university , 1999).

46- – Factions , peter A , Factions, Noreen C " Talking Critical thinking " Journal of change , the magazine of higher fearing , Available on : http://www.heldref.org.(V(39),n(2), mar- Apr 2007)

47- Huitt,w.(1998). Critical thinking. (http:// www.chiron . Valdasta. Edui/lwhatt/ cal / cogsys / critthnk,htm

48- Hyerk .David curtis. Sarah (2004) : Thinking maps for reading minds- students success with thinking mops- www. Mapthe mind .com

49- Hyerle , David (2004) : Thinking maps – http :// Thinking maps .com

50- Innabi , Hanan , El Sheikh , Omar . " The change in mathematics teachers , perception of critical thinking after 15 years of educational reform in Jordan " Journal of Education studies in mathematics , Available on : http://www.eric.ed.gov/ERic(V(64),n(1)Jan2007)

51-* Kathryn lee " Effects of Individual versus online collaborative case study learning strategies on critical thinking of undergrad students " ph . D thesis , faculty of the Graduate school of the university of Texas , (2004) .

52- Lambert, Nancy , " Enhancing critical thinking with Aesthetic , critical , and creative Inquiry " Journal of Art Education Available on : http://www.Naea-reston.org,(V(59),n(5),Sep2006)

53- Robert H. Ennis : An outline of Goals for a critical thinking curriculum and its Assessment " available on : http://www.critical thinking .net/goals.htm2000

54- Robert Fisher : teaching thinking philosophical Enquiry in the classroom 2nd London , New York : continuum 2003 .